معبرين بأداة ما لا يعقل وقال ابن عرفة وانما
عبروا بذلك اشارة الى جهلهم بالصفة دون
الموصوف ثم عجبوا من امره بذلك منكرين
عليه بقولهم انسجد لما تامرنا فعبروا عنه
بعد التجاهل في امره والانكار على الداعي اليه
ايضا بأداة ما لا يعقل وزادهم اي هذا الامر
الواضح المقتضي للاقبال والسكون شكرا
للنعمة وطمعا في الزيادة نفورا اي عن الايمان
والسجود تنبيه هذه السجدة من عزائم
سجود التلاوة ليس للقارئ والسامع
ان يسجد عند قراءتها او سماعها وقرأ واذا
قيل لهم هشام والكسائي بالادغام وضم القاف
مع سكون الياء والباقون بكسر القاف وقرأ
لما تامرنا حمزة والكسائي بالياء التحتية و
الباقون بالتاء الفوقية وابدل ورش
والسوسي الهمزة وقفا لا وصلا واما ما
حكى تعالى عن الكفار من ردهم النفرة عن السجود
وذكرهم لو تفكروا وابنه لعرفوا وجوب السجود
والعبادة للرحمن قال عز من قائل

تبارك

تبارك اي ثبت ثباتا لا نظير له الذي جعل في السما
الذي تقدم انه اخترعها واختلف في معنى قوله
بروجا فقال الزجاج ومقاتل قتادة ومجاهد
هي النجوم الكبار سميت بروجا لظهورها وقال
عطية العوفي هي المقصود فيها الحرس كما قال
تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة وقال عطاء عن
ابن عباس هي الاثني عشر التي هي منازل الكواكب
السبعة السيارة وهي الحمل والثور والجوزا
والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدالي والحوت
فالحمل والعقرب بيتا للمريخ والثور والميزان بيتا
للزهرة والجوزا والسنبلة بيتا لعطارد و
السرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس
والقوس والحوت بيت للمشتري والجدي
والدلو بيت زحل وهذه البروج مقسومة
على الطبايع الاربعة فيكون نصيب كل واحد
منها ثلاثة بروج تسمى المثلثات فالحمل
والاسد والقوس مثلثة نارية والسرطان
والعقرب والحوت مثلثة مائية وجعل فيها

Copyright © King Saud University